مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دراسة تحليلية لبعض القيم بين الشباب الريفي " دراسة تطبيقية على قريتي سلامون القماش والخيرية بمحافظة الدقهلية "

يسرا عبد الفتاح أحمد المغربي، أمانى أحمد نادر السيد و محمد السيد الإمام

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

استهدف البحث التعرف على الفروق بين عينتى الدراسة فيما يتصل بالقيم) الاجتماعية,الأسرية,لسياسية,التعليمية,الاقتصادية , (التعرف على ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفى ' ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية على عينة من شباب قريتي سلامون القماس والخيارية بلغ قوامها (400) مفردة، وذلك بواقع (200) مفردة من شباب قرية سلامون القماس) القرية الصناعية (، و (200) مفردة من شباب قرية الخيارية) القرية الزراعية .(وأسفرت نتائج البحث عن أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة) القرية الصناعية – القرية الزراعية (في القيم الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة) القرية الصناعية – القرية الزراعية (في القيم الأسرية. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة) القرية الصناعية – القرية الزراعية (في القيم الأسرية تعزي للقرية الزراعية .وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة) القرية الصناعية – القرية الزراعية (في القيم الاقتصادية تعزي للقرية الصناعية . كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة) القرية الصناعية – القرية الزراعية (في القيم التعليمية .كما توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين) الاجتماعية ، الأسرية ، السياسية ، الاقتصادية(، حيث بلغ معامل الارتباط) 978. (بمستوى معنوية اقل من (0.01).

الكلمات المفتاحية : القيم الاجتماعية – القيم الأسرية – القيم السياسية – القيم التعليمية - القيم الاقتصادية - الشباب

المقدمة

تعتبر القيم جزء رئيسي من أجزاء تركيب وبناء المجتمع، وتلعب دورًا أساسيًا في تكوين وتشكيل النسق الاجتماعي واستقراره، تتصف بالاستمرارية وبالعمومية والانتشار، وتعتبر من أهم الثوابت والمبادئ التنموية في المجتمعات الريفية والحضرية، فهي من العناصر الاجتماعية الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات والتغيرات، حيث في نشأتها وتطورها قائمة على مصطلحات وتراكيب المجتمع وفق معايير اجتماعية ثابتة) .يومدين ، مخلوف ، 2009 ، ص(51

يرى بعض العلماء أن القيم ترتبط بالحياة ارتباطاً وثيقاً فما هي إلا تعبير لتقدير الأشياء، ولا تنعزل عن الحياة بل تعلو عليها وتسمو على الواقع لتكتسب الموضوعية والعمومية، وعمومية القيم تعني عند دور كايم أنها توجد في الواقع كأشياء وأنها مشتركة بين مجموعهم من الناس والجماعات ويجد فيها الناس إشباعًا لرغباتهم التي يبحثون عنها بين موضوعات مختلفة في مواقف متباينة، وكل وحْدة في المجتمع وكل جماعة لها قيمها الخاصة المنظِّمة لسلوك أعضائها)رشوان،2004،ص ص. (161-160

وتعد القيم أحد المبادئ الأساسية لبناء المجتمع والحفاظ على تركيبه ونموه، فهي تدفع الأفراد فِكرا وسلوكا إلى اتخاذ مواقف إيجابية إزاء الأحداث والثورات المختلفة خاصَّة منها ثورة الإعلام والاتصال وفي مقدمتِها تقنية الانترنت، فالقيم عبارة عن معتقدات ومبادئ يحملها أفراد المجتمع نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباتهم واتجاهاتهم نحوها، وتحدد لهم السلوك المقبول والمرفوض، وتمثل ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد الإطار العام الذي تتشكل فيه القيم التي يؤمن بها، حيث تنفرد كل ثقافة عن غيرها من الثقافات بمعاييرها التي تحكم بها على الأشياء.

تتحدد القيم الاجتماعية وفق معايير اجتماعية يحددها المجتمع" والتي تعتبر من أهم أسس بناء الإطار المرجعي للفرد، وتضم عدد كبير من نتائج التواصل الاجتماعي بين الأجيال السابقة والحاضرة وتواصلها مع غيرها من الشعوب والثقافات، فتشمل التعاليم الدينية والأخلاقية، الأعراف، العادات، وغيرها من الأمور التي استقر المجتمع أو الجماعة على قبولها في تحديد ما هو مقبول أو مرفوض اجتماعيًا، ويرجع إليها الفرد في سلوكه الاجتماعي) "روان ، 2007 ، ص(81

المعايير هي القواعد التي تسير عليها أفعال الأفراد في المجتمع، وتفرض عليهم بشكل رسمي قواعد قانونية ونصوص تنظيمية، وهو الشكل الغالب في المجتمعات الحديثة، أو قواعد غير معلنة وغير مكتوبة يكتسبها الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية، وهي ذات أهمية كبيرة نظرًا للأثر الذي تمارسه على سلوك الأفراد وعلاقاتهم داخل الجماعة التي ينتمون إليها &(Montoussé Renouard,2006,p68)، ويعتبر الدين الإسلامي المصدر الأساسي للمعايير الاجتماعية المحددة للقيم، باعتبار:

- الدين الإسلامي وما اشتمل عليه من تنظيمات ونظام للحياة الاجتماعية بصورة ·خاصة، يقدم مقاييس للقيم التي يمكن من خلالها اختيار المعايير النظامية وأن كل نشاطات الإنسان سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي ينبغي أن تعكس قيم الإسلام) بيومي، 2004، ص(22
- القيم الدينية تعتبر القيم الأساسية في كل المجتمعات وبالتالي هي التي تحدد المعايير) ·الكافي ، 2005 ، ص(4
- القيم الدينية هي التي تحدد أنماط سلوك الفرد وتحركه باعتبارها مرجعًا في الحكم على· أفعاله، وإطارا لتحقيق تماسك المجتمع) فهمي ، 1999 ، ص(175، وتحقيق توازنه وتنميته.
- القيم الدينية تشكِّل منظومة من المعايير بحكمها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، ·وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز) الجلاد ، 2007 ، ص(33
- تتضمن القيم الدينية قيم سياسية كالمساواة، العدالة، الحرية، الانتماء الديني والوطني وقيم· العمل الجاد المنتج،كلها قيم تغرس في الفرد شعورًا بقوته الإنسانية وقوته الروحية وقوته السياسية وتدفعه إلى العمل الجاد من أجل تحقيق ذاته وحماية جماعته وتدعيم وطنيته وتقوية عقيدته، والقيم الدينية لها دور هام في تدعيم التماسك بين أفراد المجتمع وبالتالي تدعم الوحدة الوطنية له الكافي ، 2005 ، ص .(60

ويمكن أن تتحدد المعايير الاجتماعية وفق العادات باعتبارها "السلوك المتكرر الذي تفرضه الجماعة على الأفراد وتتوقع منهم أن يسلكوه وإلا تعرضوا لاستياء الجماعة وسخطها، ومفهوم العادات الاجتماعية يعد مفهومًا عريضًا وواسعًا وشام ًلا لكل ما هو مقبول اجتماعيا) "فوزية دياب ،1980 ، ص(107

وتمثل القيم والمعايير الاجتماعية كل المبادئ والأحكام والاختبارات التي اكتسبت معاني اجتماعية خاصة خلال التجربة الإنسانية، والقيم في ضوء ذلك بمثابة الموجات التي تميز بين ما هو مرغوب فيه وما هو مرفوض، وتندرج القيم الاجتماعية في مجتمع معين وفقًا لمدى سيطرتها على مجالات الإنسان المختلفة، ومعنى ذلك أننا نستطيع أن نميز في كل ثقافة بين قيم لها سيطرة، وقيم أخرى فرعية ليست لها هذه الخاصية، وللقيم والمعايير وظائف عامة بالنسبة للثقافة، إذ هي إحدى مقومات التكامل الثقافي، والبناء الاجتماعي) السويدي ، 1981، ص .(72

كما تعتبر القيم الاجتماعية هي الإطار والمبدأ المرجعي المنسجم مع الإطار المجتمعي العام، وهي نتائج يتعلمها الأفراد من خلال عملية التنشئة

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكترونى:

DOI:10.21608/jaess.2023.196688.1157

الاجتماعية ويتغيرونها تدريجيًا ثم يضيفونها إلى إطارهم المرجعي، وتلعب دورًا مهمًا في حياة الفرد والجماعة والمجتمع،حيث تعطي القيم من الناحية الاجتماعية التوازن للمجتمع وتنميته، يحددها المجتمع عن طريق معايير معينة.

المشكلة البحثية للدراسة:

إن سلوك الإنسان وكذا المجتمع يتشكل بناءً على تقييمه وعلى ما يملك من قيم ونستطيع أن نحكم على الإنسان بقدر ما يحمل من قيم ونستطيع أن نقيم المجتمع على أساس ما يتبناه أفراده من قيم " ومن هنا يتبين أن القيم ومعاييرها هي التي تمثل جوهر الإنسان الحقيقي فبالقيم يصير الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته ويرد إلى أسفل سافلين ويصبح كائناً حيوانياً بهيمياً تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنساني الذي وهبه الله تعالى)الجلاد ، 2006 ، ص .(41وعلى ذلك فإن هناك أهمية بارزة للقيم في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه كما أنها تؤدي دوراً مهماً في تشكيل هوية المجتمع وهي بذلك تسمى بالقيم الاجتماعية .

والقيم الاجتماعية " هي التي تعطي للمجتمع كله شكلاً ومضموناً يسهل بعد التعرف عليه إمكانية إعادة بث مجموعة من القيم الاجتماعية الأخرى لتناسب عمليات النمو والتطور في المجتمع وتتناسب مع سلوك الفرد وحاجاته الأساسية الفردية والمجتمعية من أجل نهضة المجتمع وتقدمه واستقراره في ذات الوقت ")الكافي ، 2005 ، ص ص .(19-18

هذا وتعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التى يجب توفير جوانب الرعاية المختلفة الخاصة بها من خلال تضافر الجهود المهنية والتخصيصية، حيث يعد الشباب فى اى امة المصدر الاساسى لنهضة هذه الامة و معقد لأمالها و الدرع الواقى لها و الذى تعتمد عليه فى الدفاع عن كيانها وفى تحقيق أهدافها .)منقريوس ، 2000 ، ص . (386

لذا وجب بذل الجهد من التربويين المختصين بالقيم لبيان الواجب على من يقع في تربية هؤلاء الشباب على القيم الاجتماعية النبيلة وما المطلوب بالتحديد من كل مؤسسة تربوية تجاه هذه الفئة الغالية من المجتمع وسيتم التركيز في هذا البحث على الشباب الريفي كونهم فئة الشباب الأكثر تعرضاً للانحرافات الاجتماعية المعاصرة.

ومما سبق عرضه تحاول هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات الأتية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية – القرية الزراعية (فيما يتصل بالقيم الاتية :

– 1القيم الاجتماعية .
– 2القيم الأسرية.
– 3القيم السياسية .
– 4القيم التعليمية
- 5القيم الاقتصادية.

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية – القرية الزراعية (في ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي.

أهداف الدراسة :

وفي ضوء هذه التساؤلات تتبلور أهداف الدراسة فيما يلى:

– 1التعرف على الفروق بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (فيما يتصل بالقيم الاتية:

– 1القيم الاجتماعية .
– 2القيم الأسرية.
– 3القيم السياسية .
– 4القيم التعليمية
- 5القيم الاقتصادية.

– 2التعرف على ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي.

أهمية الدراسة:

1 –الأهمية النظرية :

النتائج العلمية التي يتم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تعد بمثابة إضافة علمية وإسهام متواضع في تحديد القيم الاجتماعية لدى الشباب الريفي وكيفية النهوض بها وتنميتها ومعرفة المتغيرات التي طرأت عليها ، فإنه من المأمول أن تفتح هذه الدراسة الطريق أمام إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال ، مما يساعد على الاهتما بهذه الفئة ووضع نموذج متكامل لنسيج البنية الاجتماعية في المجتمع الريفي المصري المتمثل في عينة الدراسة .

2 –الأهمية التطبيقية :

نتائج الدراسة يمكن أن تقدم الإطار الصحيح للتعامل مع منظومة القيم الحالية وتصحيح مابها من خلل، ذلك أن التعرف علي منظومة القيم الخاصة بالمجتمع يساعد علي فهم الشخصية الإنسانية للمجتمع، وتمكن الباحثين من تفسير الاختلافات في السلوك بين أفراده، وتساعد دراسة القيم في تصحيح وجهات النظر والأفكار، وتوفر المعلومات اللازمة من أجل توظيفها في تصميم البرامج المناسبة لتدعيم القيم الإيجابية، كما تساعد دراسة القيم علي وضع استراتيجية لهذا المجتمع في قطاعاته المختلفة التعليمية، الثقافية، الإعلامية، الدينية، والسياسية من أجل تطوير منظومة القيم فيه بما يتفق مع قيم العدالة والمساواة والحرية وتكافؤ الفرص، وغيرها من القيم التي تدعم التجانس الاجتماعي والنهضة الثقافية في المجتمع، وتستطيع المساهمة بدور إيجابي في خطط التنمية المأمول تنفيذها، في وسط بيئة محلية وإقليمية ودولية صعبة وسريعة التغير.

بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدراسة :

- **القيم Values :**

القيم هي" تلك المجموعة المختارة من المفاهيم لكل ما يعتبر جيد، ومرغوب ولائق، أو ماهو سئ وغير مرغوب، أو غيرلائق في الثقافة ".وهي تشير إلي الأمر الذي يفضله الناس ويرونه هامًا في ثقافة معينة، وما يرونه صحيح أو غير صحيح أخلاقيًا(Schaefer and Lamm, 1995 ,P.74) .

كذلك هناك تعريف للقيم بأنها" حكم عقلي /انفعالي علي أشياء مادية أو معنوية، يوجه الاختيار البشري بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة) "عكاشة ، 1998 ،ص(238

- **مفهوم القيمة في علم الاجتماع Values in Sociology :**

يري علماء الاجتماع أن عملية التقييم تقوم علي أساس وجود مقياس ومضاهاة في ضوء مصالح الشخص من جانب، وفي ضوء ما يتيحه له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر .ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة، فالقيم كما يعرفها العديد من علماء الاجتماع " مستوي أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو ممكنات إجتماعية متاحة أمام الشخص الإجتماعي في الموقف الإجتماعي) "خليفة ، 1992 ، ص . (39

فالقيمة هي تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ هذا التنظيم في مواقف المفاضلة والاختيار، ويتحول إلي وحدة معيارية علي الضمير الاجتماعي للفرد، وهذا التنظيم أو هذه القيمة توجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية وتساعده علي الحكم علي الأشياء والمثيرات والعناصر المتفاعلة في البيئة، وذلك أثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما) السيد، 1999 ، ص . (257وللقيم أثرها في الحياة الاجتماعية لأنها تحتوي علي العنصر الأخلاقي الجاذب)القيام بكذا شيء طيب، عدم القيام به ليس شيئا طيبا بل قد يكون سيئا (، كذلك بسبب الجزاءات التي قد تقع علي المخالفين لتلك القيم، لأنها تنتقل للأجيال الجديدة من خلال التنشئة الاجتماعية، ومن أجل ذلك كان من الممكن بل علي الأرجح أن تستمر قيم معينة في الوجود لعدة عقود أو حتي لعدة قرون . (Spates, 1983, P.28)

- **القيم الاجتماعية Social Values :**

"هي الأشياء التي تكون ذات قيمة معينة عند جماعة من الناس مجتمعين أو موزعين) " الكافي ، 2005 ، ص(19، ومن أمثلتها : التعاون والأمانة وحب العمل والولاء واحترام الجار واحترام حقوق الغير والوفاء بالعهد والانتماء والكرم والمشاركة والحرية والديمقراطية وغير ذلك من أمثلة.

- **تنمية القيم الاجتماعيةThe development of Social Values :**

يقصد بها الرفع من مستوى الالتزام بالقيم المجتمعية والأعراف والمعايير التي يحكم بها على ما هو مرغوب وما هو مرفوض وما هو جيد وما هو سيء وفقاً لما يتماشي مع ما جاء به ديننا الحنيف.

- **مفهوم الشباب Youth :**

قد يبدو لنا للوهلة الأولى سهولة تعريف الشباب، فدلالات كلمة شباب تبدو بديهية وبسيطة إلا أن مفهوم الشباب يعد من المفاهيم الخلافية كما هو شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الإجتماعية حيث اختلف الباحثون المختصون حول تحديد هذا المفهوم باختلاف المنحى الذي اتخذه كل تخصص.

فعن اللغويين فقد جاء في تعريف كلمة الشباب في المعجم الوسيط" هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة "و الشباب هو" الحداثة "و شباب الشيء هو" أوله."

"شب الشباب:الفتاء والحداثة "والشباب جمع شاب) ابن منظور ، 1997، ص ص.(389-338

أما عن التعريف الاصطلاحي فكما جاء سابقا فهو أمر صعب في العلوم الإجتماعية وكل محاولات التحديد هي إجرائية ولغايات منهجية، وهذا نتيجة لتبني اتجاهات مختلفة في تحديد مفهوم الشباب وهذه الاتجاهات هي:

الاتجاه الديموغرافي) السكاني :(يحاول هذا الإتجاه تحديد مفهوم الشباب وفقا لمعيار السن فهم يعتبرون الشباب مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان والتي يكتمل فيها النمو الجسمي والعضوي وكذلك نضجه العقلي والنفسي على نحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة ولكنهم يختلفون فيما بينهم في تحديد بداية ونهاية هذه السن فهناك من يرى أن الشباب هم الشريحة العمرية تحت سن العشرين ويرى آخرون أنها الشريحة ما بين خمسة عشر عاما وخمسة وعشرين عاما ويمتد بها آخرون حتى سن الثلاثين.

وقد اعتمدت الأمم المتحدة عام 1980 معيار العمر كمحدد لفترة الشباب بأنها الشريحة التي تمتد بين) . 30 : 15 فهمي ، ذكي، 2007 ، ص(86

والمعيار العمري مع بساطته ووضوحه ومع تميزه بالواقعية يصعب الاتفاق عليه بين سائر المجتمعات، ففي المجتمعات البدائية قد ترتبط بداية هذه المرحلة بمراسم طقوسية معينة قد لا ترتبط غالبا بالسن، وبالتالي لا تتضح معالم بدايتها أو نهايتها .أما في المجتمعات النامية والمتقدمة فتبرز معالم هذه المرحلة بل وتشغل وضعا متميزا في بنية المجتمع، وبإتساق مع النظم الإجتماعية به كالتعليم والأسرة والتشريع والعمل والترويح وغيرها .وتتسع مساحة الفترة الزمنية لهذه المرحلة العمرية بقصد تمكينها من اكتساب المعرفة والخبرات المناسبة التي تجعل الفرد قادرا على مقابلة متطلبات النمو الإجتماعي والإقتصادي وممارسة مسؤولياته المجتمعية.

ورغم هذه الإختلافات فإن معظم الآراء اتفقت على تحديد مرحلة الشباب مرحلة عمرية مداها عشر (10) سنوات تقع بين خمس عشر (15) سنة وخمس وعشرين (25)سنة وفي حدود عامين حول نقطة البدء والإنتهاء . ويبقى الإختلاف من جنس إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى) عبد الموجود ، 2006، ص ص(251–250

الإتجاه البيولوجي)الفسيولوجي :(وهو اتجاه يؤكد على ارتباط نهاية مرحلة الشباب بإكتمال البناء العضوي للفرد من حيث الطول والوزن واكتمال نمو كافة الأعضاء والأجهزة الوظيفية الداخلية والخارجية في جسم الإنسان ويعللون ذلك بأن نمو الجسم الإنساني لا يتم بمعدل سرعة ثابت بعد الميلاد، حيث ينمو سريعا في السنوات الأولى من العمر وبعدها يبدأ معدل النمو في البطء التدريجي حتى يتوقف تقريبا في سن الواحدة والعشرين .وعلى هذا يحدد علماء البيولوجيا سن الشباب بأنها السن ما بين ست عشر (16)سنة وثلاثين عاما (30)بإعتبار أنها الفترة التي تحتوي على أقصى أداء وظيفي للجسم والعقل معا) الزيود ،2006 ، ص(36

الإتجاه السيكولوجي :ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة، وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، فأنت شاب بقدر ما تشعر بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة وأهمية الدور المناط بالفرد .وهذا يعكس نظرة الإنسان للحياة فبمقدار ما يستطيع أن يوّلد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة يكون شابا وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة، ويتم فيها عمليات تغير وانتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات، واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال .بمعنى آخر وحسب رأي علماء النفس أن مرحلة الشباب ترتبط باكتمال البناء الدافعي والانفعالي للفرد في ضوء استعداداته واحتياجاته الأساسية واكتمال نمو كافة جوانب شخصيته الوجدانية والمزاجية والعقلية بشكل يمكنه من التفاعل السوي مع الآخرين) خواجة ، د.ن ، ص(100

الإتجاه الإجتماعي :ينظر هذا الإتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط .بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في مجموعة من الأشخاص كانوا شبابا .

ويعتمد علماء الإجتماع في تحديد مفهوم الشباب على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشاب، فهم يرون أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد اجتماعيا وثقافيا ومهنيا ليحتل مكانة إجتماعية يؤدي فيها دورا أو أدوارا في بناء المجتمع .وتنتهي هذه الفترة حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الإجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في السياق الإجتماعي بشكل ثابت ومستقر وفقا لمعايير ونظم هذا المجتمع) أبيض ، 1984 ، ص . (57

وتعرف الباحثة الشباب إجرائياً على أنهم أفراد يتسمون بإكتمال البناء العضوي من حيث الطول والوزن واكتمال نمو كافة الأعضاء والأجهزة الوظيفية الداخلية والخارجية ، ولا يرتبطون بمرحلة عمرية تتحدد بسن معينة، وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، حيث يتسمون بمجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في مجموعة من الأشخاص كانوا شبابا ، وفي هذه المرحلة يحاول المجتمع تأهيل هؤلاء الشباب اجتماعياً وثقافياً ومهنياً ليحتلوا مكانة إجتماعية يؤدون فيها دوراً أو أدواراً في بناء المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

أولا :ماهية القيم :

تعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم القيمة على الرغم من التطورات الكثيرة التى طرأت على هذا الميدان المعرفى، ويرجع ذلك إلى عدم وضوح المفهوم من ناحية وتعدد مجالات القيم من الناحية الأخرى، بالإضافة إلى اختلاف الاعتبارات الأيديولوجية والمدارس الفلسفية لدى المفكرين والعلماء والفلاسفة .

1- فهناك من ينظر للقيم من منظور فلسفى : فهناك المثاليون الذين ينظرون للقيم على أنها مطلقة وثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان، مصدرها عالم المثل، وهناك الواقعيون والبراجماتيون والوجوديون الذين ينظرون للقيم على أنها تعتمد على خبرة الإنسان وذكائه وتجاربه الحياتية، ولذلك فهى نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان والمواقف التى يتعرض لها، وتقاس أهمية القيم بمدى نفعها والتنمية التى تعود بها على الإنسان، أما الفلسفة الإسلامية فتوازن بين وجهات النظر السابقة، فتؤكد على وجود قيم مطلقة لا تتغير وهى التى ورد فيها نص صريح ووجود قيم نسبية متغيرة تتعلق بحياة الأفراد) زاهر ، 1996 ، قنصوه ، 1984 ، علي ، 1995 ، إبراهيم ،.(1989

2- وهناك من ينظر للقيم على أنها اعتقاد: فالقيمة هى المعتقدات التى بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذى يرغبه أو يفضله) كاظم ، 1970 ، ص (11، ويؤكد ذلك) ليموس (Lemos بقوله إن القيم مفاهيم مجردة ومتوافرة فى أفكار ومعتقدات الأفراد كالعدل والإيثار والتعاون والإخلاص والتضحية (Lemos , 1995, P. 17) .

3- وهناك من ينظر للقيم على أنها معايير: حيث عرفها"أبو العينين "على أنها "معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التى تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم فى حياة الأفراد فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعداءه) "أبو العينين ، 1988 ، ص0 (34

وعرفها" على الطراح "بأنها" معايير للسلوك والاتجاهات المرغوبة وغير المرغوبة التى يكسبها المجتمع لأفراده من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها الأسرة كمؤسسة اجتماعية، والمدرسة كمؤسسة تربوية، ووسائل الاتصال الجمعى المتمثلة فى الإذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح والصحافة، والكتاب، والمسجد والكنيسة....إلخ ..وهى تعد من أهم موجهات السلوك الفردى والجماعى، وتلعب وظيفة رئيسية فى تنظيم العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد بعضهم البعض أو بين الأفراد والنظام السائد، وتتميز منظومة القيم بالثبات النسبى) "الطراح ، 2001 ، ص0 (84

4- وهناك من ينظر للقيم على أنها تفضيلات : فيعرف شارلز موريس (Morris)القيم على أنها" السلوك التفضيلى "، ولذلك صمم" موريس " مقياساً يتكون من ثلاثة عشر أسلوباً لمعايشة الحياة، وعلى المفحوص أن يضع تقديراً لكل منها على أساس مقياس تقدير يتكون من سبع درجات تتراوح بين "أحب هذا الأسلوب للغاية إلى أمقته للغاية 0"ومن خلال تفضيل أسلوب من هذه الأساليب يمكن استنتاج ما يتمثله الفرد من قيم فى حياته) حسنين ، 1981 ، ص (36نقلاً عن0 (Morris , 1956)

5- وهناك من يربط بين القيمة والاتجاه : يرى عبد الرحمن1983) ، ص(156 أن القيمة هى تنظيم للخبرة تنشأ فى موقف تفاضلى، وتنمو وتتناسق حتى تصبح وحدة معيارية ثابتة تقريباً فى الضمير الاجتماعى للفرد، فى حين أن الاتجاه هو تنظيم للخبرة من نوع خاص يلون سلوك الفرد0

والفرد لا يولد مزوداً بأى قيمة نحو أى موضوع خارجى وإنما يكتسب قيمه فى سياق احتكاكه بمواقف كثيرة ومتباينة فى بيئة يكون لها تأثير عليه فيتكون لديه بعض الاتجاهات الخاصة التى تتجمع بعد ذلك فيما يسمى بالقيم)محمود ، 1991 ، ص 0 (33ويؤكد ذلك مورى Murray بقوله : إن القيم تمثل موقف الفرد نحو الأشخاص والأشياء وتكون مرتبطة بالاتجاهات التى تكون بمثابة مؤشر رئيس لها، وهى تتحدد فى إطار العلاقة بين الفرد وبين الخبرات التى يكتسبها، أو يتعرض لها فى موقف معين , Murray) 1999,PP.41-50) 0

وفى ضوء هذه الفلسفات التي تم عرض مفهوم القيم حولها ومن خلالها يتضح أمران :

الأول :هناك عدم اتفاق حول موضوع القيم من حيث كونها نسبية أو مطلقة.

الثاني :هناك اتفاق على كون القيم معايير توجه سلوك الفرد والمجتمع، لصالح الفرد والمجتمع.

وقد تم صياغة مفهوم إجرائي للقيمة تمثل فى كونها : مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله فى المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملى أو اللفظى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة 0

ثانياً : مفهوم القيم في العلوم المختلفة

تتفق المدارس الفلسفية المتنوعة في أن القيم جزء من الواقع ،وفيما يلي عرض للمعنى الاصطلاحي للقيمة وفق السياق الذي وردت فيه نظرا لعدم وجود معنى اصطلاحي محدد للقيمة-:

- القيم في الفلسفة.
- القيم في الدين.
- القيم في علم الاجتماع.
- القيم في الاقتصاد.
- القيم في علم النفس.

- **القيم في الفلسفة-:**

ففى مجال الفلسفة تكون مهمة الباحث فى هذا المجال معرفة مصدر القيم هل هى من ذات الانسان فتعرف على أنها " معايير اجتماعية ذات صبغة انفاعلية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية ،التى تقدمها الجماعة ويكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ،ويقيم منها موازين يبرر بها افعاله ويتخذها هاديا ومرشدا ، وينشر هذه القيم فى حيلة الافراد فتتحدد لكل منهم اصحابه واعداءه. (Salton & Yang ,1973,P.362)"

فالقيمة من المفاهيم الفلسفية التي كانت ومازالت إلى حد كبير محورا لخلافات أساسية بين المدارس والمذاهب الفلسفية المختلفة وتتفاوت الآراء المتعلقة بموضوع القيم تفاوتا كبيرا .وفى هذا يقول " جون ديوى " إن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد أن ما يسمى" قيما "ليس في الواقع سوى إشارات أو تعبيرات صوتية ،وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن المعايير القبلية العقلية ضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق) اسماعيل ، وابراهيم ، 1981،ص. (92

ويعد موضوع القيم من المواضيع التي تسللت إلى مفاهيم الفلسفة الحديثة ودخلت إلى مدارس الفلاسفة من أبواب متفقة ، وتحت مسميات عديدة ،ولكنها لم تكن موضوعا أو مبحثا شرعيا إلا بحلول القرن 19 ،غير أن الآراء التي تدور حول القيم في هذا الوقت لم تعد تخرج عن نطاق موضوعات الفلسفة المعرضة للنمو والتطور _فلم تتبين أهمية مشكلة القيمة في تاريخ الفلسفة تدريجيا وفى أناه ومهل) قنصوه ، 1981، ص.(11

- **الفكر المثالي للقيم :** تقوم النظرة المثالية على أساس الاعتقاد بوجود عالمين أحدهما مادي والأخر معنوي سماوي ، وأن الإنسان الكامل يستمد قيمه من عالم السماء) زاهر ، 1986 ، ص .(12وهى قيم مطلقة خالدة تم اكتشافها من قبل ودونت في كتب مقدسة ويحتفظ بها في المكتبات وعقول العلماء ، وتنحصر في قيم الحق والخير والجمال) الزيود،2006،ص .(28ويستند الفكر المثالي للقيم على أساس الاعتقاد وفى وجود عالمين احدهما مادي والأخر معنوي والإنسان الكامل يستمد قيمه ن عالم السماء وهى قيم مطلقة كاملة.
- **الفكر البرجماتى للقيم) النظرة البرجماتية : (** وهى تؤمن بعدم وجود قيم مطلقة ،فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير ، وهى خاضعة للتجربة التي من خلالها يتم من الاختيار، ومصدر القيم هو الخبرات الإنسانية ،فأحكام الناس ونظرتهم ورغباتهم إلى القيم متغيرة، والقيم توجد بمقدار أثرها في حياة الإنسان ، فإذا لم تؤثر أصبح لا وجود لها ولا فائدة،وبذلك فأن القيم ذاتية وليست موضوعية ،و هي نسبية متغيرة وليست مطلقة ، وقيمة أى شئ تكمن فيما يقدمه من منفعة) الفريحات ، 1998 ، ص.(38
- **الفكر الواقعي للقيم -:** هذا الفكر ينظر إلى القيم على أنها حقيقة موجودة في عالمنا المادي وليست خيالا أو تصورا ،وأن كل شي له قيمه ،فالقيم مستقلة عن الإنسان ومنبثقة من طبيعة الأشياء ،فالأشياء ففي نظر الواقعيين حيادية ،أي ليست نافعة أو ضارة في ذاتها) احمد ، 2003 ، ص .(249ويرى أصحاب النظرية الواقعية أن القيم موجودة في عالمنا المادي ويستطيع الإنسان اكتشافها بالأسلوب العلمي والخطوات العلمية أي عن طريق استخدام العقل ، فالقيم عند الواقعيين مطلقة ، ولكن لا يمكن الحصول عليها وتقديرها عن طريق المشاهدة ،فالقيم عندهم قيم اجتماعية تحقق للإنسان السعادة واللذة والمنفعة وتحفزه على العمل والجهد) زاهر ، 1995 ، ص.(120
- **القيم في الدين:**

ان القيم تدرس عند علماء الدين من خلال نقطتين رئسيتين : الاولى تتعلق بوظيفة القيم والثانية بمصدر تلك القيم ، حيث يرون انها تنظم علاقة الانسان بربه وبالمجتمع المحيط به وبالتالى يقاس الصواب والخطا) الحربى ، 2000، ص (49، ومصدر القيم من يرون ان الدين هو المصدر الاساسى لتلك القيم ،حيث يحدد قبحها وحسنها ، ومن خلال هذا المصدر نستطيع ان نحدد ونحكم على القيم ، فاذا كان مصدرها هو الدين اعتبروا ذلك صوابا.

ونظرا لأهمية القيم للفرد والمجتمع فان هدف التربية الإسلامية بناء مجتمع تسوده مجموعة من القيم والمثل العليا والأخلاق الفاضلة ، والنابعة من القران والسنة ،وجدير بالذكر أن القيم الإسلامية قد صاغها خالق الإنسان والكون والحياة بما يتلاءم مع خصائص الطبيعة البشرية ، فهي إنسانية واجتماعية ،كما أنها ليست قيما مجردة بعيدة عن الواقع والممارسة) سلطان ، 1981 ، ص.(92

- **القيم في علم الاجتماع- :**

يعرف قاموس علم الاجتماع أن القيمة على أنها" : الاعتقاد بأن شيئا ما ذا قدرة على إشباع رغبة الناس " ،وهى صفة الشى التي تجعله ذا أهمية للفرد أو الجماعة ، والقيمة على معنى التحديد هي حقيقة سيكولوجية ،وليست قابلة للقياس بأي وسيلة من وسائل القياس التي توصل إليها العلماء حتى ألان) مجمع اللغة العربية ، 1983 ،ص .(151فالقيم كما عرفها العديد من علماء الاجتماع " مستوى أو معيار الانتقاء من بين البدائل او ممكنات اجتماعية متاحة إمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي) عبد المعطى ، 1971 ، ص. (84

كما ينظر اليها ايضا على انها اساس لربط الفرد بالمجتمع ، ولذلك تملك بعدا اجتماعيا وهذا يرجع الى طبيعة علم الاجتماع فى محاولته لدراسة القيم من خلال معرفة القيم التى تحدد علاقات الافراد فيما بينهم ، حيث تصنف فى ضوء انتشارها فى المجتمع الى فئتين رئسيتين الاولى قيمة عامة فى المجتمع ، والثانية قيم خاصة بجماعات اجتماعية معينة) خليفة ، 1992، ص.(40

- **القيم في الاقتصاد-:**

أن مصطلح القيمة يعنى من وجهة نظر علماء الاقتصاد الثروة المادية التي يمكن بواسطتها الشراء والبيع ،ولقد أشار الاقتصاديون إلى نوعين من القيم -:

قيم الإنتاج ،وقيم الاستهلاك ،وما يتبع ذلك من مسألة العرض والطلب فى الأسواق ،وقد حددوا عناصر القيم في عنصرين أساسيين : المادة الأولية والعمل والجهد) عبد المعطى ،1999، ص ص.(29-28

ويرجع الفضل إلى الاقتصاديين في أنهم أول العلماء الاجتماعيين الذين استخدموا كلمة قيمة بمعناها الاصطلاحي في نظرية القيمة" قيمة الأسعار لمختلف البضائع والخدمات " وهى أيضا تتعلق بالمنفعة المادية والثروة ،مثل الاهتمام بما هو نافع اقتصاديا والعمل على الحصول على الثروة واستثمارها والاهتمام بالإنتاج والتسويق والاستهلاك) أحمد ، 1992، 24ص ص .(36-

- **القيم في علم النفس- :**

فى علم النفس يهتم علماء النفس بدرجة كبيرة بالدراسات المتعلقة بالفرد، حيث هى التى تحدد جانب مهم من الجوانب التى تحدد السلوك الانسانى وتوجه.

فتعرف بانها " مجموعة من المعتقدات والافكار الامرة الناهية ،التى يؤمن بها الفرد ، والتى تتصف بالاستمرارية النسبية ، وتوجه سلوكه ، وتحدد له ما هو مرغوب فيه ،والمرغوب عنه ، فيفضل بعض الاهداف والوساءل والافعال عن بعض ، وتعمل بمثابة معايير له فى المواقف السلوكية المختلفة ")رسلان ، 1996، ص.(7

فتختلف نظرة علماء علم النفس الاجتماعي لمفهوم القيمة عن غيرها من علماء الاقتصاد والاجتماع ،فعلماء الاجتماع يهتمون ببناء النظم الاجتماعية ووظيفتها ،ويهتمون بأنواع السلوك الجماعي الذي يصدر عن الجماعات او فئات من الأشخاص في علاقتها فقط بنظم اجتماعية أخرى) جمال الدين ، 2009 ، ص.(86

أما علماء النفس الاجتماعي فيهتمون بكل جانب من جوانب سلوك الفرد فى المجتمع ،ولا يتحدد بإطار محدد لنظام أو نسق معين ،فعلم النفس الاجتماعي يركز على سمات الفرد ، واستعداداته ، واستجاباته ،فيما يتصل بعلاقاته بالآخرين) خليفة ، 1992، ص.(40

ثالثاً : علاقة القيم بغيرها من المفاهيم:

هناك العديد من نماذج تعاريف القيم وذلك للوقوف على معنى القيم وطبيعتها .

لذلك فأن الدراسة الحالية ستقسم هذه التعاريف من منظورات متعددة اخرى -:

• القيم والحاجة -	القيم والدافع-	القيم والاهتمام
• القيم والسمة -	القيم والمعتقد -	القيم والتفضيلات
• القيم والاتجاه -	القيم والرغبات -	القيم والسلوك
• القيم والإحكام -	القيم والأهداف -	القيم والمعايير.

- **القيم والحاجة -:** الحاجة هي إحساس الفرد بافتقاده شئ ما وقد تكون داخلية أو خارجية ،وينشا عنها بواعث معينة ترتبط بموضوع الهدف أو الحاجز ،وتؤدى الاستجابة لموضوع الهدف إلى خفض الحافز وتأخذ هذه الأهداف والحاجات– ويرى بعض العلماء مثل ماسلو أن مفهوم القيمة مساوي لمفهوم الحاجة.(Maslow , 2013 , P. 32)
- **القيم والدافع -:** يعتبر الدافع حالة شعورية تدفع الفرد نحو هدف معين ،فهي بمثابة حالة شعورية من التوتر والاستعداد الداخلي يسهم في توجيه السلوك ،فالدافع هي المضمون المعنوي للسلوك ،حيث يكمن خلف السلوك ليوجهه ويعطيه المعنى .(Barry, 1990 , P.7) ومن ثم يرى البعض أن القيم دوافع أو قوة محركة لسلوك الفرد ،وتوجه الفرد نحو وجهة دون الأخرى.
- **القيم والاهتمامات -:** رأى البعض أن مفهوم القيم– باعتبارها اى موضوع تميل إليه أو تهتم به– يتطابق مع مفهوم الاهتمام ،فقد أهمل" يبرى " النظريات الموضوعية التي تتعامل مع القيمة على أنها كامنة في الموضوع وقدم نظريته العامة في القيم ،والتي تقوم على أساس التعامل مع القيم على انها تنبع من الخبرة الشخصية ووجد أن السبيل إلى ذلك هو الاهتمام، على الرغم من اعترافه بوجود اختلاف بين القيمة والاهتمام ،حيث تنشا القيمة نتيجة وجود اهتمام بشي معين ،فالشى له قيمه عندما يكون موضوعا للاهتمام ،وفى ضوء

ذلك صاغ" ببرى "المعادلة الآتية -: قيمة الشى = الاهتمام الذي يحظى به)خليفة ،1992 ، ص .(44

- **القيم والسمات-:** أن مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية التي تناولتها بعض نظريات الشخصية وما هي الإ مجموعة من السمات الثابتة نسبيا ويزعم البعض أن السمة لأتقبل التغيير)إبراهيم ، 1987، ص .(61

ونجد أن معظم الذين تناولوا السمة بالدراسة قد ربطوا مجموعة من الحاجات باخرى ثم القيام بالتحليل الاملى لهذه السمات ،فالقيم ليست هى السمات وانما هناك فروق بينهما وهى على النحو التالي :

- أن القيم هي التي تشكل سمات الشخصية.
- تتميز القيم بوجود الجانب المعياري.
- أن السمات تصف السلوك الانسانى الواقعي في حين أن القيم قد تشير إلى سلوك واقعي أو مرغوب فيه ،وقد تشير إلى غايات وأهداف ابعد
- أن القيم تستلزم الترتيب التنازلي ،حيث تحتل بعض القيم وضعا أكثر مركزية من قيم أخرى ،وهذه ما تميز به القيم عن السمات) إبراهيم ، 1987، ص.(62
- **القيم والمعتقدات - :** تمثل القيم مجموعة من المعتقدات الشائعة بين أعضاء المجتمع الواحد، وبخاصة قيما يتعلق بما هو حسن أو قبيح ،وبما هو مرغوب أو غير مرغوب ،وبمعنى أخر إن القيم عبارة عن نظام معقد يتضمن أحكاما تقويمية) إيجابية أو سلبية (تبدأ من القبول إلى الرفض ،ذات طابع فكرى ومزاجي نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة بل نحو الأشخاص ،وتعكس القيم أهدافنا واهتماماتنا وحاجاتنا والنظام الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيهما لما تتضمنه من نواحي دينية واقتصاديه وعلمية ،والقيمة وفق هذا التصور تتضمن الاعتقاد بأن موضوعا ما يرضى رغبة معينة أو يتبعها لدى الفرد ، وتختلف أهمية هذه الموضوعات حسب اهتمامات الفرد ودوافعه) **أبو النيل** ، 1978 ، ص.(144
- **القيم والاتجاه -:** يعتبر الاتجاه هو التنظيم لعدة معتقدات تتعلق بموضوع محسوس أو مجرد، أو موقف معين، والاتجاه يجعل عند الفرد استعداد لأن يستجيب لموضوع أو موقف معين بطريقة يفضلها عن غيرها ، وهناك عدة أوجه للاختلاف بين القيم والاتجاه :
- القيم تتعلق بنوع السلوك ،أو هدف معين ، والاتجاه يتعلق بموضوع معين ،أو موقف معين
- القيم تقود السلوك ،والأحكام ، والاتجاهات ،والاتجاه يجعل الفرد مستعدا لأن يستجيب لموضوع معين أو موقف بطريقة يفضلها عن غيرها.
- والقيم تتميز عن الاتجاه بأنها غايات نهائية وليست وسيلة ،كالعديد من الاتجاهات. (Scott , 1965, P.24).
- **القيم أنشطة سلوكية -:** القيم عبارة عن محددات سلوكية أو مؤشرات للسلوك ، حيث يرى أمثال" باير تونر "أن القيم التي يتباها الأشخاص عوامل هامة محددة لسلوكهم فعندما يؤدى المرء سلوكا مهينا أو يختار مسارا مفضلا له على سلوك أو مسار أخر ،فإنه يفعل هذا وفى ذهنه أن السلوك أو المسار الأول أنما يساعده على تحقيق بعض من قيمه أفضل من السلوك الأخر) حسين ، 1981، ص .(37
- **القيم والتفضيل - :** القيم هي تفضيل لشى محبوب آو مرغوب ، وهى مرتبطة بإشباع رغبات الفرد وتحقيق أهدافه ، وتأكيد مفهومه لذاته وهى مفهوم مجرد ضمني غالبا ما يعبر عن الفضل ،أو الامتياز أو درجة الفضل الذي ترتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط) **العبد** ، 1994 ، ص.(14
- **القيم والأهداف -:** البعض يرى أن القيم أهداف يعتنقها أو يتقبلها الأفراد أو المجتمع ومن هذه التعريفات تعريف كايلن: أن القيم غايات يرجى الوصول إليها لا وسائل مبلغة للغايات) **فواد، 2001** ، ص.(96
- **القيم والرغبات - :** تعرف القيم على أنها رغبات تنطوي على تساولات حول الخير والشر والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه ، ويعرف" دود "القيمة: بأنها ذلك الشى الذي يمثل أمنية أو رغبة يتم اختياره من بين البدائل العديدة ، وتكون مرغوبة من الفرد لمدة زمنية معينة ،وقد تكون القيمة إيجابية وقد تكون سلبية)فواد ، 2001 ، ص.(66
- **القيم والإحكام - :** القيم هي أحكام تفضيلية يصدرها الفرد على بيئته الاجتماعية والمادية وهذه الأحكام نتيجة تقويمية وتقديره ،كما أنها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وقبله ، وهذه الأحكام يستخدمها الفرد كمحكات يقيس عليها سلوكه) الشيخ ، 1980،ص.(23

ايا كانت طبيعة التناقض والغموض والتعددية فى تعريفات القيم الذى يحيط بمفهومها ،فانه يمكن الخروج ببعض المؤشرات العامة حول مدلول القيم :

- القيم دينامكية ، يمكن ان تتغير اذا وجدت صوره من صور التفاعل بين الفرد ومجتمعه وبعض المؤشرات الخارجية.
- تمتاز القيم بالقدرة على الاختيار والانتقاء.
- تعمل على توجيه السلوك الانسانى .

ولذلك نجد ان القيم تمثل انعكاسا لطرق التفكير عند الناس ولاساليبهم التى يفكرون بها فى سياق اجتماعى محدد فى فترة زمنية معينة ، وتعد معاير أخلاقية يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به بجوانبها المادية المختلفة ، ومنها التكنولوجية وجوانبها اللامادية ايضا المنتقاه من الدين والاعراف والتقاليد ، والتى تساعد الفرد على ان يسلك طريقا صحيحا فى حياته يلقى قبولا من أفراد المجتمع)رشوان ، 2004، ص.(3

وبناء على ما سبق من التعريفات ترى الباحثة ان القيم هى " مجموعة مقايس تحكم الفرد والمجتمع ،من خلالها يحدد السلوك الانسانى داخل الجماعة ،وايضا والمواقف الفردية والجماعية من حيث ملائمتها او قيمتها ، وقد ترسخت على شكل اسس فكرية ونفسية تستمد قوتها من الدين. "

رابعاً : مصادر القيم:

لقد ظلت قضية أصل القيم و مصدرها مثارة نقاش الفلاسفة و العلماء على حد سواء ، و هو ما جعلهم يذهبون إلى آراء أربعة و هي:

الرأي الأول:

وهو رأي الاتجاه الفردي الذين يربطون القيم بالإنسان ، و ينسبون أصلها إلى الطبيعة البشرية ، وبالذات إلى التكوين النفسي للفرد و ما ركب فيه من عدد قليل أو كثير من الغرائز و الدوافع و الميول .فالفرد هو الذي يعطي القيم للأشياء و الأفعال ، و التقويم عندهم عملية نفسية باطنية تخلع القيم على الأفعال والأشياء الخارجية .و من أنصار هذا الرأي البراجماتيين و الوجوديين و أصحاب مدرسة التحليل النفسي.

وهذا يعني أن هذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة تعتمد على الاختيار الحر و الرغبة الذاتية للأفراد و هنا ينتفي معنى الالتزام . فلا معيار و لا قيمة إلا بما تحكم به الرغبة و يبعث عليه وجدان اللذة و الألم ، و هذا من شأنه أن يلقي بالقيم فريسة للتغيير، فتفقد المسؤولية معناها ، و يحتجب المثل الأعلى وراء ضباب كثيف من تذبذب الرغبات و الميول .فهناك اعتقاد للكثيرين في أنهم هم خلقوا القيم مما أدى ويؤدي إلى التدافع و النزاع الذي تعيشه البشرية) زعيمي ، 2004، ص ص (187-186

الرأي الثاني:

وهو رأي أصحاب الاتجاه الجماعي الذي يقول بأن مصدر القيم هو المجتمع ، و يرد أصحابه القيم إلى العقل الجمعي ، فالمجتمع في نظرهم هو أصل القيم و مصدر الإلزام.

فالتقويم عند أصحاب هذا الرأي إذن عملية الاجتماعية خارجة عن ذوات الأفراد ، و صادرة عن المجتمع تخلع القيم عن الأفعال و الأشياء الخارجية بمقتضى العقل الجمعي و الإرادة الجمعية التي تعلو على الأفراد و ذواتهم .و من أنصار هذا الرأي) دوركايم ، و ماركس (مع الاختلاف المعروف بينهما.

وهذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة ناشئة عن الحتمية الاجتماعية أو الحتمية الاقتصادية.و يعطيها المبرر الذي يجعلها متعالية عن الأفراد .

الرأي الثالث:

وهناك من رد مصادر القيم إلى الأشياء و الأفعال في ذاتها، فالقيمة عند أصحاب هذا الرأي " تستغني عن التقويم الإنساني لأن لها الوجود بدونه ، إنها خاصة في الأشياء تثير رغبتها فيها بفضل طبيعتها) ."ميمون ، 1980 ، ص (119

فأصل القيم عند أصحاب هذا الرأي إذن يعود إلى طبيعة الأشياء والأفعال ذاتها والإنسان يكتشف هذه القيم و يهتدي إليها بعقله نظرا لجاذبيتها وقدرتها على التأثير في رغباته، وهذا يعني أن هذه الفلسفة للقيم تفترض أن القيمة لها وجود مستقل عن أي شيء خارج عنها .فهي تتمتع بالاستقلال التام الذي يتصف به الشيء أو الفعل المتصف بها .ومن أنصار هذا الرأي أرسطو، ولوي ماينار، والمعتزلة) زعيمي ، 2004 ، ص . (188

الرأي الرابع:

هذا الرأي يرجع القيم في مصدرها إلى قوة خارجية عن الإنسان و المجتمع ، فالقيم تعلو فوق الإنسان و قدراته ، و أن الأشياء لا تقوم بذاتها و لا تخلق نفسها بل الله خالقها و مقومها، فهو الذي يعطي قيمة الأشياء و الأفعال.

إن القيم لا بد أن تكون عامة و ثابتة و مطلقة و كلية، بحيث تنطبق على جميع الناس دون استثناء و لا تخضع لإرادتهم و أهوائهم الفردية و الجماعية على السواء ، و هذا لا يمكن أن يتم إلا إذا سلمنا بوجود الله الخالق.

و في هذا الصدد يقول ديكارت " فالله الصادق هو الذي يمنح للحقيقة معناها ، وبجعل البحث عنها مشروعا . فإننا على الرغم مما نتكبده فيه من متاعب ، لأنه مشروع يقربنا منه، و يغنينا و يثري وجودنا، و لهذا فإننا إذا أنكرنا وجوده تملكنا اليأس و صار يظهر لنا أن التوهم يسود ميادين الحياة كلها) "ميمون ، 1980 ، ص. (93

إن التسليم بأن الله هو مصدر القيم يعني:
أ -تميز هذه القيم بالقداسة و الهيبة، مما جعل احترام هذه القيم أمرا نابعا من ذات الإنسان عن طاعة اختيارية لله و نية صادقة لكسب رضاه.
ب -أن يصبح للالتزام الأخلاقي و المسؤولية معنى.
ج -أن يتوفر للقيم سند حقيقي.
د -الإبقاء على إرادة الإنسان و حريته في إختيار القيم التي يرتضيها.
ه -توفر شروط الاستقرار و الثبات في المجتمع.
و -بقاء ذلك الحافز المتجدد على العمل و الاستقامة في ذات الوقت.
ز -توفر الميزان الثابت و العادل للحكم على الأشياء و الأفعال) .زعيمي ، 2004، ص(190

التوجهات النظرية للدراسة الحالية:

1- يبدو في نظر دوركايم أن مصدر القيم التي يدين بها الفرد و التي تتجسد في سلوكاته ترتد إلى المجتمع الذي تعيش فيه .بحيث يستمد الفرد أحكامه القيمية حول ما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه اجتماعيا من ثقافة المجتمع ، فالتغيرات التي تحدث في بناء المجتمع هي المسؤولة عن تغير القيم و التقاليد و العادات الجماعية و ذلك وفقا للحاجات و المطالب المتغيرة) . خروف و آخرون 1999 : ،(113

و لكن يعاب على دوركايم أنه لم يكن مهتما بالتغير أو بصراع القيم، كذلك لم يبذل أي محاولة منظمة لتمييز و تصنيف محتويات نسق القيمة أو العقل الجمعي . كذلك لم يذهب في تحليله لمعرفة الدوافع المشكلة للإلتزام بالقيم و الإمتثال للمعايير .بالإضافة إلى ذلك لم يتناول و لعل هذه النقطة هي التي انطلق منها ماكس فيبر و التي » المعنى « المشاكل السيكولوجية و تعتبر محور مساهماته) .بيومي 2002 : ،(76

2-أما ماكس فيبر (M.Weber) فإن نظريته السوسيولوجية تتجلى في أن السلوك الذي تفرضه القيم هو سلوك يصدر أصلا لتحقيق قيمة اجتماعية معينة بالذات .ذلك أنه حينما يسلك الفاعل الاجتماعي سلوكا وفقا لقيمة ما أو طبقا لمثل أعلى، إنما تفرض عليه هذه القيمة أن يوجه نمط سلوكه وفقا لها) .خروف و آخرون 1999 : ،(119

الدراسات السابقة:

الفروض البحثية:وهناك العديد من الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية بين الشباب الريفي من بينها ما يلي :

1--دراسة الثقفى وآخرون :(2013) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف . وقد تكونت عينة هذه الدراسة من) ٢٣٣ (طالبة منهن) ٥٦ (متفوقات و)١٧٧) عاديات ، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين ، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck & Wilson Reflections Scale)وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة و المقياس الكلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

2- دراسة عبد الحميد ، والقصاص :(2015) دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة بمحافظة المنيا) دراسة حالة

- استهدف البحث التعرف على مستويات تواجد منظومة القيم الإجتماعية المدروسة والتى تشمل) قيمة التعليم، قيمة العدالة، قيمة المشاركة والتعاون، قيمة النظافة والحفاظ على البيئة (، وتحديد العلاقة بين منظومة القيم الاجتماعية السابق ذكرها والمتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد الفروق بين فئات الشباب ومتوسطى العمر وكبار السن فيما يتعلق بكل قيمة من منظومة القيم الاجتماعية المدروسة بمنطقة البحث .
- كما تم اختيار محافظة المنيا بإعتبارها أحد محافظات الصعيد ذات طابع ثقافى خاص بها يمثل محافظات الوجه القبلى، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من الريفيين في فئة العمر 18 سنة فأكثر، واستخدم المنهج الوصفي، كما استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط" لبيرسون"، والعرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية. ، واختبار "ف "لمعنوية الفروق بين المتوسطات.

- **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :**أن أعلى نسبة لقيمة العدالة قد تركزت في الفئة المتوسطة حيث بلغت نسبتها% 63 ، وأما بالنسبة لقيمتى المشاركة والتعاون، والتعليم وجد أن أعلى النسب قد تركزت في الفئة العالية والتى بلغت نسبتها % 70.5 ، و 68.5% ولقيمة النظافة والحفاظ على البيئة وجد أن أعلى النسب يتركز في الفئة المتوسطة، والتى بلغت نسبتها % 67.5 ، واتضح وجود علاقة معنوية موجبة بين قيمة العدالة وبين كل من الدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى، وحجم الحيازة المزرعية، أما بالنسبة لقيمة التعليم فاتضح وجود علاقة بينها وبين كل من عمر المبحوث، والمستوى التعليمى للمبحوث، وحجم الأسرة، والانفتاح الثقافى، وحيازة الأجهزة والمعدات .كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين قيمة المشاركة والتعاون وبين عدد العاملين بالأسرة، والثقة بين أفراد المجتمع، والانفتاح الجغرافى، وعدد الابناء في الأسرة، أما بالنسبة لقيمة النظافة والحفاظ على البيئة وجدت علاقة معنوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى لأفراد الأسرة، والثقة بين أفراد المجتمع .ولتحديد معنوية الفروق بين الشباب، ومتوسطى العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمتى التعليم، والمشاركة والتعاون وجد أن هناك فرق معنوى عند مستوى معنوية 0.01 وبمقارنة المتوسطات باختبار .L.S.D وجد أن هذا الفرق لصالح كبار السن فهم يدركون أهمية التعليم، وأهمية المشاركة والتعاون في ضوء مالديهم من سنوات خبرة طويلة فى تأثير التعليم، والمشاركة والتعاون على حياة الفرد والمجتمع، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين الشباب ، ومتوسطى العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمة العدالة.

3- دراسة أحمد وآخرون :(2017) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج

هدفت الدراسة إلى:

- دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج ، وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:
- التعرف على الخصائص الشخصية للشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي ، والشباب الريفي غير المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي.

ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عمديه من الشباب الريفي بالعضوية العاملة بمراكز الشباب بمحافظة سوهاج بلغ حجمها ٤٩١ من الشباب الريفي ذكور وإناث تم جمع البيانات منها باستخدام استمارة الاستبيان ، و ١٦٠ شاب وفتاة لحضور الحلقات النقاشية فى المجموعات البؤرية بمراكز الشباب وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائى spss وقد اعتمد تحليل البيانات على الجداول التكرارية ، والنسب المئوية ، وكذلك استخدم اختبار مربع كاى ، ومعامل التوافق المصحح

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- فيما يتعلق باستخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعى ان الشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى اكثر عددا من الشباب الريفي غير المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى ، وان التليفون المحمول المتصل بالانترنت هو الوسيلة الاكثر استخداما من قبل هؤلاء الشباب ، وان موقع الفيس بوك هو الموقع الاكثر استخداما وأهمية بالنسبة اليهم ، وأوضحت النتائج ايضا ان درجة ثقة الشباب الريفي فى مثل هذه المواقع متوسطة ، وأظهرت النتائج ايضا ان القيم الاقتصادية هى التى تصدرت النسق القيمى للشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى ، فى حين تصدرت القيم الدينية نسق الشباب الريفي غير المستخدم وقد اختار الشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى القيم العصرية ، بينما وقع اختيار الشباب الريفي غير المستخدم القيم التقليدية.
- وجود علاقة معنوية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .ووجود علاقة معنوية بين التغير القيمى والمتغيرات المستقلة المدروسة اضافة الى معدل الاستخدام ، ووقت الاستخدام ، ومدة العضوية ، واظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين السن والجنس والنوع ومعدل الاستخدام ووقت الاستخدام.
- ملحوظة :لم يتوفر دراسات سابقة مطابقة للدراسة الحالية وتم الاستعانه بالدراسات السابقه الموجودة بالبحث فى التعقيب على نتائج وجداول البحث الاحصائى.

الفرض الأول : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (فيما يتصل بالقيم الاتية :

– 1القيم الاجتماعية .
– 2القيم الأسرية.
– 3القيم السياسية .
– 4القيم التعليمية
- 5القيم الاقتصادية.

الفرض الثاني :يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي.

منهج البحث

تم الاعتماد في البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك للتحقق من الهدف الرئيسي للبحث .

عينة البحث :

تم اختيار عينة عرضية قوامها (400) مبحوث من الشباب الريفي من الجنسين في المرحله العمرية من 20) الى (35 سنه من قريتي الخيارية وسلامون القماش بطريقة عشوائية من خلال معادلة كرسجي و مورجان وذلك بواقع (200) مفردة من شباب قرية سلامون القماش) القرية الصناعية , (و (200)مفردة من شباب قرية الخيارية) القرية الزراعية

أدواة البحث :

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات ، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة الخطوات الاتية :

- تم الاطلاع على أدبيات البحث في مجال القيم الاجتماعية بين الشباب الريفي وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة وعباراتها.
- ثم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المشرفين وقد تم تعديل ما رأو تعديله ، وكانت الاستجابة على المحاور في صورة مقياس ليكرت رباعي)كبيرة-متوسطة -منخفضة -غير ملتزم
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين ، وذلك لتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله ، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة ، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.
- تمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين ، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين ، وكان من أهم هذه التعديلات حذف عبارات من بعض المحاور وكذلك إعادة صياغة بعض العبارات.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية للتطبيق على عينة الدراسة .

التحليل الوصفي للعينة) التوزيع العددي والنسبة:

بالنسبة للتحليل الوصفي للنوع داخل القرية الصناعية و الزراعية.

يوضح جدول رقم (1) نتائج التحليل الوصفي للنوع داخل القرية الصناعية

جدول 1. نتائج التحليل الوصفي للنوع داخل القرية الصناعية

النوع	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
ذكر	130	65	1
أنثى	70	35	2
الاجمالي	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الصناعية أن الذكور هم الفئة الأكثر عن الاناث.

تابع جدول 1. نتائج التحليل الوصفي للنوع داخل القرية الزراعية

النوع	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
ذكر	88	44.0	2
أنثى	112	56	1
الاجمالي	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الزراعية أن الذكور هم الفئة التى تحتل الترتيب الأول عن الاناث.

- **بالنسبة للتحليل الوصفي الحالة الزواجية داخل القرية الصناعية و الزراعية**

يوضح جدول رقم (2) نتائج التحليل الوصفي الحالة الزواجية داخل القرية الصناعية

جدول 2. نتائج التحليل الوصفي الحالة الزواجية داخل القرية الصناعية

الحالة الزواجية	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
غير متزوج/ة	84	42	2
متزوج/ة	105	52.5	1
مطلق/ة	7	3.5	3
أرمل/ة	4	2	4
الاجمالي	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الصناعية أن فئة المتزوج يحتلون الدرجة الأولي داخل القرية الصناعية ويأتي في الأخير الأرامل.

تابع جدول 2. نتائج التحليل الوصفي الحالة الزواجية داخل القرية الزراعية

الحاله الزواجيه	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
غير متزوج/ة	98	49	1
متزوج/ة	92	46.0	2
مطلق/ة	8	4.0	3
أرمل/ة	2	1.0	4
الاجمالي	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الزراعية أن غير المتزوج يحتل الترتيب الأول داخل القرية الزراعية.

- **بالنسبة للتحليل الوصفي الحالة التعليمية داخل القرية الصناعية.**

يوضح جدول رقم (3) نتائج التحليل الوصفي الحالة التعليمية داخل القرية الصناعية

جدول 3. نتائج التحليل الوصفي الحالة التعليمية داخل القرية الصناعية

الحالة التعليمية	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
أمي	4	2	5
يقرأ ويكتب	11	5.5	3
مؤهل متوسط	46	23	2
مؤهل فوق متوسط	41	20.5	3
جامعي	89	44.5	1
فوق جامعي	9	4.5	4
Total	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الصناعية أن خريج الجامعة يحتل الترتيب الأول داخل القرية الصناعية وفي الاخير يحتل أمي) لا يجيد القراءة والكتابة.(

تابع جدول 3. نتائج التحليل الوصفي الحالة التعليمية داخل القرية الزراعية

الحالة التعليمية	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
يقرأ ويكتب	21	10.5	4
مؤهل متوسط	57	28.5	2
مؤهل فوق متوسط	38	19.0	3
جامعي	75	37.5	1
فوق جامعي	9	4.5	5
Total	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الزراعية أن خريج جامعي يحتل الترتيب الاول في الحالة التعليمية داخل القرية وفي الاخير الحالصين على شهادات فوق الجامعي.

- **بالنسبة للتحليل الوصفي حجم الأسرة داخل القرية الصناعية.**

يوضح جدول رقم (4) نتائج التحليل الوصفي الحالة التعليمية داخل القرية الصناعية

جدول 4. نتائج التحليل الوصفي حجم الأسرة داخل القرية الصناعية

حجم الأسرة	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
1	1	0.5	8
2	24	12	5
3	43	21.5	2
4	58	29	1
5	38	19	3
6	26	13	4
7	4	2	7
8	5	2.5	6
10	1	0.5	8
الاجمالي	200	100	

المصدر: من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الصناعية أن الاسرة المكونة من اربعة أفراد تحتل الترتيب الأول ويأتي في الأخير الأسرة المكونة من عشرة أفراد.

تابع جدول 4. نتائج التحليل الوصفي حجم الأسرة داخل القرية الزراعية

حجم الأسرة	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
1	3	1.5	6
2	14	7.0	5
3	37	18.5	3
4	78	39.0	1
5	43	21.5	2
6	21	10.5	4
7	3	1.5	6
8	1	0.5	7
10	3	1.5	6
الاجمالي	200	100	

المصدر: من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الزراعية أن عدد افراد الاسرة المكون من اربعة أفراد يحتل الترتيب الأول داخل القرية الزراعية وفي الترتيب الأخير عدد افراد الاسرة 10 أشخاص.

- **بالنسبة للتحليل الوصفي عمل الأم داخل القرية الصناعية.**

يوضح جدول رقم (5) نتائج التحليل الوصفي عمل الأم داخل القرية الصناعية

جدول 5. نتائج التحليل الوصفي عمل الأم داخل القرية الصناعية

عمل الأم	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
تعمل	59	29..5	2
لا تعمل	141	70.5	1
الاجمالي	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الصناعية أن الأم التى لا تعمل تحتل الترتيب الأول وفي الأخير لا تعمل.

تابع جدول 5. نتائج التحليل الوصفي عمل الأم داخل القرية الزراعية

عمل الأم	تكرار	نسبه مئويه	ترتيب
تعمل	76	38.0	2
لا تعمل	124	62.0	1
الاجمالي	200	100	

المصدر:من اعداد الباحثة بناءً على نتائج التحليل الاحصائي

ونستنتج من جدول القرية الزراعية أن الام التى تعمل داخل القرية تحتل الترتيب الاول وفي الاخير لا تعمل.

النتائج والمناقشات

اولاً :الفروق بين عينتي الدراسة (القرية الصناعية – القرية الزراعية) فيما يتصل بالقيم الخمس المدروسة) القيم الاجتماعية - القيم الأسرية - القيم السياسية - القيم التعليمية - القيم الاقتصادية(

أ - الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الإجتماعية-:

لاختبار صحة الفرض الاحصائي الأول الذي ينص على أنَّه " :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم الاجتماعية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة)ت (المحسوبة ، ومستوى المعنوية، والجدول رقم (1) يوضح الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الاجتماعية :

يتضح من نتائج الجدول رقم (1)أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة) القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم الاجتماعية لمعظم الابعاد والدرجة الكلية لصالح القرية الصناعية حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي للقيم الاجتماعية لدى شباب القرية الصناعية إلى (198.01)وانحراف معياري قدره (17.15)بينما بلغ إجمالي المتوسط الحسابي لدى شباب القرية الزراعية إلى (183.37)وانحراف معياري قدره (18.79)، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد تكون في القرية الصناعية انضباط كبير لدى الجميع على تنمية القيم الاجتماعية تعزي للتعاملات مع العديد من العملاء مما يستوجب عليه ضبط النفس والعمل على الصدق والاحترام المتبادل والمشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع في البيئة الصناعية ناهيك عن وجوب احترام الحفاظ على البيئة حتى يتم العمل والاستمرار فيه بدون أي مخالفات.

جدول 1. الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية	القرية الصناعية		القرية الزراعية		قيمة)ت (المحسوبة	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أ -قيمة المشاركة الإجتماعية والتعاون بين أفراد المجتمع	21.13	3.557	19.07	3.613	5.732	0.000دالة
ب -قيمة النظافة البيئية	15.28	2.410	13.91	2.835	5.207	0.000دالة
ج -قيمة الاحترام	33.98	3.941	30.48	4.139	8.660	0.000دالة
د -التعاطف	22.2	3.121	20.27	3.314	5.436	0.000دالة
هـ-الصدق	23.20	3.049	20.83	3.823	6.854	0.000دالة
و -قيمة الأمانة	27.95	3.237	24.92	4.191	8.104	0.000دالة
ز – قيمة الترويح ووقت الفراغ	54.47	8.771	53.91	10.165	0.589	0.55غير دالة
الإجمالي	198.01	17.15	183.37	18.79	8.135	0.000دالة

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الاول فيما يتصل بالقيم الاجتماعيه باستثناء قيمة الترويح ووقت الفراغ .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2005)حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع وعي الشباب بالتغيرات الحادثة على الصعيد العالمي والقومي واستيعابهم باننا نعيش عصر ما يسمى بالعولمة والذي يمتد تأثيره على حياتهم الخاصة ويساعد على ذلك كونهم يعايشون روافد منفتحة على العالم أجمع من خلال توافر الفضائيات والإنترنت ، وتطور وسائل الاتصال وأجهزة الإعلام ، والتقدم التكنولوجي في كافة المجالات ، مما يوفر لهم فرصة متابعة معظم الأحداث في كافة أرجاء المعمورة.

ب - الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الأسرية-:

لاختبار صحة الفرض الاحصائي الثاني الذي ينص على أنَّه " :لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم الأسرية، تم صياغة الفرض الاحصائي التالي "لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية"، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة)ت (المحسوبة ، ومستوى المعنوية، والجدول رقم (2)يوضح الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الأسرية :

جدول 2. الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الأسرية

القيم الأسرية	القرية الصناعية		القرية الزراعية		قيمة)ت (المحسوبة	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أ-حب الأسرة	24.85	3.133	21.77	3.783	8.868	0.000دالة
ب-قوة العلاقات الأسرية	28.66	4.197	24.86	4.817	8.423	0.000دالة
ج-التنشئة الأسرية السوية	25.34	4.288	22.40	3.863	7.191	0.000دالة
الإجمالي	78.84	9.75	69.02	10.87	9.507	0.000دالة

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

يتضح من نتائج الجدول (2)أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم الأسرية الابعاد والدرجة الكلية لصالح القرية الصناعية حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي للقيم الأسرية لدى شباب القرية الصناعية إلى (78.84)وانحراف معياري قدره (9.75)بينما بلغ إجمالي المتوسط الحسابي لدى شباب القرية الزراعية إلى (69.02)وانحراف معياري قدره .(10.87)ويمكن تفسير ذلك بأنه في القرية الصناعية هناك العديد من المقومات التي تجعل من الأسرة كيان متماسك فالأب والأم والشباب يتشاركوا جميعاً في العمل مما يقوي العلاقات الأسرية بينهم ، بينما في القرى الزراعية هناك بعض التوجه إلى العيش كالمدينة والبعد عن الأهل إلى أطول فترة ممكنة، وبناء عليه تم قبول الفرض النظري الثاني الفرعي ، ورفض الفرض الاحصائي.

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحث الثاني فيما يتصل بالقيم الاسرية

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد ، والقصاص (2015)والتي توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها :أن أعلى نسبة لقيمة العدالة قد تركزت في الفئة المتوسطة حيث بلغت نسبتها % 63، وأما بالنسبة لقيمتى المشاركة والتعاون، والتعليم وجد أن أعلى النسب قد تركزت في الفئة العالية والتى بلغت نسبتها % 70.5، و 68.5% ولقيمة النظافة والحفاظ على البيئة وجد أن أعلى النسب يتركز في الفئة المتوسطة، والتى بلغت نسبتها % 67.5، واتضح وجود

علاقة معنوية موجبة بين قيمة العدالة وبين كل من الدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى، وحجم الحيازة المزرعية، أما بالنسبة لقيمة التعليم فاتضح وجود علاقة بينها وبين كل من عمر المبحوث، والمستوى التعليمى للمبحوث، وحجم الأسرة، والانفتاح الثقافى، وحيازة الأجهزة والمعدات .كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين قيمة المشاركة والتعاون وبين عدد العاملين بالأسرة، والثقة بين أفراد المجتمع، والانفتاح الجغرافى، وعدد الابناء في الأسرة، أما بالنسبة لقيمة النظافة والحفاظ على البيئة وجدت علاقة معنوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى لأفراد الأسرة، والثقة بين أفراد المجتمع .

ج - الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم السياسية-:

لاختبار صحة الفرض الاحصائي الثالث الذي ينص على أنَّه " :لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم السياسية، تم صياغة الفرض الاحصائي التالي "لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية"، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة)ت (المحسوبة ، ومستوى المعنوية، والجدول رقم (3)يوضح الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم السياسية :

جدول 3. الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم السياسية

القيم السياسية	القرية الصناعية		القرية الزراعية		قيمة)ت (المحسوبة	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
ا-التنشئة السياسية	8.64	3.32	10.17	3.30	4.616	0.000دالة
ب-الثقافة السياسية	6.41	2.73	7.39	3.46	3.154	0.000دالة
ج -الوعى السياسي	15.13	5.63	17.54	5.18	4.450	0.000دالة
د -الطموح السياسي	8.75	3.54	9.84	3.35	3.170	0.000دالة
ه -المشاركة السياسية	9.74	3.50	9.45	3.30	0.86	0.863غير دالة
الإجمالي	48.65	16.17	54.38	15.29	3.637	0.000دالة

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

يتضح من نتائج الجدول رقم (3)أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم السياسية معظم الابعاد والدرجة الكلية لصالح القرية الزراعية حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي للقيم الأسرية لدى شباب القرية الصناعية إلى (48.65)وانحراف معياري قدره (16.17) بينما بلغ إجمالي المتوسط الحسابي لدى شباب القرية الزراعية إلى (54.38)وانحراف معياري قدره .(10.29)عدا بعد المشاركة السياسية لم توجد فروق دالة احصائيا بين القريتين، ويمكن تفسير ذلك أنه في القرية الزراعية هناك العديد من الاتجاهات الخاصة بالدولة للاهتمام بالقرى الزراعية وزيادة مستوى الوعي لديهم وزيادة معدل الثقافة السياسية لدى هذه الفئة حيث هناك العديد من المبادرات الرئاسية منها مبادرة حياة كريمة للاهتمام بهذه الفئة .

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الثالث فيما يتصل بالقيم السياسية باستثناء قيم المشاركة السياسية

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2005) والتي توصلت إلى عدد من النتائج من أهمها:ارتفاع وعي الشباب بالتغيرات الحادثة على الصعيد العالمي والقومي واستيعابهم باننا نعيش عصر ما يسمى بالعولمة والذي يمتد تأثيره على حياتهم الخاصة ويساعد على ذلك كونهم يعايشون روافد منفتحة على العالم أجمع من خلال توافر الفضائيات والإنترنت ، وتطور وسائل الاتصال وأجهزة الإعلام ، والتقدم التكنولوجي في كافة المجالات ، مما يوفر لهم فرصة متابعة معظم الأحداث في كافة أرجاء المعمورة ، وأهمها أن التغيرات على الصعيد العالمي ارتبط بها سيطرة الدول الرأسمالية القوية أو دول المركز على دول المحيط أو مجتمعات العالم الثالث والتي تدور في فلك دول المركز وفي دورانها هذا تستنفذ لتحقق التراكم الرأسمالي المطلوب على حساب اقتصادها واستقرارها ومعاناة شعوبها.

د - الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم التعليمية-:

لاختبار صحة الفرض الاحصائي الرابع الذي ينص على أنَّه " :لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم التعليمية، تم صياغة الفرض الاحصائي التالي "لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية"، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة)ت (المحسوبة ، ومستوى المعنوية، والجدول رقم (4)يوضح الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم التعليمية :

جدول 4. الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم التعليمية

القيم التعليمية	القرية الصناعية		القرية الزراعية		قيمة)ت (المحسوبة	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أ - الالتزام	19.73	3.65	18.85	3.28	2.547	0.01دالة
ب – المثابرة	9.48	2.38	9.30	2.15	0.768	0.442غير دالة
ج - الاطلاع	8.65	2.67	9.01	1.87	1.580	0.114غير دالة
د - الابتكار	11.06	3.56	11.81	2.72	2.381	0.017دالة
هـ - الدقة	12.46	3.02	12.36	2.48	0.378	0.70غير دالة
الإجمالي	61.36	11.42	61.32	8.99	0.044	0.000دالة

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

يتضح من نتائج الجدول رقم (4)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم التعليمية فى الابعاد)الاتزام /الابتكار (والدرجة الكلية حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي للقيم الأسرية لدى شباب القرية الصناعية إلى (61.36)وانحراف معياري قدره (11.42)بينما بلغ إجمالي المتوسط الحسابي لدى شباب القرية الزراعية إلى (61.32)وانحراف معياري قدره (8.99)، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا فى ابعاد)المثابرة /الاطلاع /الدقة(، ويمكن تفسير ذلك أنه لا يوجد اختلاف في مستوى التعليم في القرى ، حيث تكون معظم المدارس حكومية التي تمنح التعليم بالمجان وهناك ندرة في المدارس الخاصة أو الدولية نظرا للتكاليف الباهظة التي يدفعها الآباء في مثل هذه المدارس ، لذا يندر وجودها في القرى .

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الرابع فيما يتصل بالقيم التعليمية باستثناء قيم)المثابرة ,الإطلاع ,والدقة . (

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد ، والقصاص (2015)، حيث توصلت الدراسة فيما يخص قيمة التعليم فاتضح وجود علاقة بينها وبين كل من عمر المبحوث، والمستوى التعليمى للمبحوث، وحجم الأسرة، والانفتاح الثقافى، وحيازة الأجهزة والمعدات .كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين قيمة المشاركة والتعاون وبين عدد العاملين بالأسرة، والثقة بين أفراد المجتمع، والانفتاح الجغرافى، وعدد الابناء في الأسرة، أما بالنسبة لقيمة النظافة والحفاظ على البيئة وجدت علاقة معنوية موجبة بين كل من المستوى التعليمى لأفراد الأسرة، والثقة بين أفراد المجتمع .ولتحديد معنوية الفروق بين الشباب، ومتوسطى العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمتى التعليم، والمشاركة والتعاون وجد أن هناك فرق معنوى عند مستوى معنوية 0.01وبمقارنة المتوسطات باختبار .L.S.D وجد أن هذا الفرق لصالح كبار السن فهم يدركون أهمية التعليم، وأهمية المشاركة والتعاون في ضوء مالديهم من سنوات خبرة طويلة فى تأثير التعليم، والمشاركة والتعاون على حياة الفرد والمجتمع، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين الشباب ، ومتوسطى العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمة العدالة.

ه - الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الاقتصادية-:

لاختبار صحة الفرض الاحصائي الخامس الذي ينص على أنَّه " : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية (في القيم الاقتصادية ، تم صياغة الفرض الاحصائي التالي "لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية –القرية الزراعية"، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة)ت (المحسوبة ، ومستوى المعنوية، والجدول رقم (5)يوضح الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الاقتصادية :

يتضح من نتائج الجدول رقم (5)أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة)القرية الصناعية – القرية الزراعية (في القيم الاقتصادية معظم الابعاد والدرجة الكلية لصالح القرية الصناعية حيث بلغ إجمالي المتوسط الحسابي للقيم الأسرية لدى شباب القرية الصناعية إلى (71.99)وانحراف معياري قدره (6.87)بينما بلغ إجمالي المتوسط الحسابي لدى شباب القرية الزراعية إلى (66.74)وانحراف معياري قدره (6.98)، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا فى بعد ترشيد الاستهلاك بين القريتين، وتفسر الباحثة ذلك أنه في القرية الصناعية هناك العديد من المقومات التي تجعل من القرية الصناعية ذات بعد اقتصادي كبير وواضح على خلاف القرى الزراعية، فالقيم الاقتصادية لها صيت وباع كبير في القرى الصناعية .

جدول 5 . الفروق بين قريتي الدراسة فيما يتصل بالقيم الاقتصادية

القيم الاقتصادية	القرية الصناعية		القرية الزراعية		قيمة)ت (المحسوبة	مستوى المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
ا -قيمة العمل	25.12	2.61	23.00	3.04	7.482	0.000دالة
ب -قيمة ترشيد الاستهلاك	20.86	3.80	20.44	3.52	1.160	0.246غير دالة
ج -قيمة الادخار	13.59	2.15	12.97	2.11	2.931	0.000دالة
د – قيمة التملك	12.43	2.76	10.35	2.58	7.769	0.000دالة
الإجمالي	71.99	6.87	66.74	6.98	7.576	0.000دالة

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الخامس فيما يتصل لالقيم السياسية باستثناء قيمة ترشيد الاستهلاك .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2005)التى أسفرت عن وجود التغيرات على الصعيد العالمي ارتبط بها سيطرة الدول الرأسمالية القوية أو دول المركز على دول المحيط أو مجتمعات العالم الثالث والتي تدور في فلك دول المركز وفي دورانها هذا تستنفذ لتحقق التراكم الرأسمالي المطلوب على حساب اقتصادها واستقرارها ومعاناة شعوبها ، ومن أخطر تلك التغيرات هي التغيرات التي تصيب النسق الثقافي فتفقد تلك المجتمعات هويتها وقيمها ويتم عملية إحلال قيم جديدة تحقق أهداف دول المركز ، وكان مجمل تلك التغيرات كما ورد في الحالات "أن العني زاد غناه ، والفقير زاد فقره "وارتفعت تكاليف المعيشة ، وزادت مساحة المشكلات التي يعاني من جرائها معظم فئات المجتمع خاصة فئة الشباب والتي تمثل 40%من حجم السكان ، وأصبح تحقيق آمالهم صعب المنال عدا من يملك السلطة والنفوذ ، وكان من جراء عدم إشباع الاحتياجات الضرورية للغالبية العظمى من الشباب انتشار حالة من اللامبالاة والإحباط وارتبط بها في كثير من الأحوال إدمان المخدرات وانتشار الجرائم والعزوف عن المشاركة الاجتماعية ، وافتقار روح الانتماء والمشاعر الوطنية .

وعلى ذلك يمكن قبول الفرض البحثي الثاني)الخامس الفرعي (فيما يتصل بالقيم السياسية باستثناء قيمة ترشيد الاستهلاك .

ثانياً :الفروق بين عينتي الدراسة القرية الصناعية –القرية الزراعية (في ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي.

نتائج اختبار الفرض الثاني :يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة (القرية الصناعية –القرية الزراعية) في ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار Regression بواسطة برنامج Spssبطريقة الاضافة على التوالي .forward

ويوضح جدول رقم (6) نموذج الانحدار الخطى لتحديد ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي بالقرية الزاعية.

جدول 6. نموذج الانحدار الخطى لتحديد ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي بالقرية الزراعية

القيم	R	R^2	المعدلة R2	B	Beta	التباين	F. test	
							F	Sig.
الاجتماعية	0.814	0.631	0.682	0.519	0.342	1.000	15.419	0.021
الأسرية	0.730	0.533	0.524	0.399	0.231	1.349	81.518	0.000
الاقتصادية	0.705	0.497	0.489	0.462	0.172	1.409	55.743	0.000
التعليمية	0.673	0.453	0.447	0.783	0.480	1.134	31.810	001
السياسية	0.663	0.322	0.321	0.063	0.228	1.189	64.429	0.000

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

*****دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية ** (0.001) دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية * (0.01) دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05)**

ومن الجدول رقم (6) يتضح ما يلى:

- **معامل ارتباط(R)**

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين) الاجتماعية ، الأسرية ، السياسية ، الاقتصادية(، حيث بلغ معامل الارتباط (978.) بمستوى معنوية اقل من.(0.01)

- **معامل التحديد:(R^2)**

وفقاً لمعامل التحديد R^2 فإن المتغير المستقل يفسر 95.6% من المتغير الكلى التابع، قد ترجع إلى الخطأ العشوائى فى المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج.

- **اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:**

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم اختبارF – test ، حيث إن قيمة" ف "كانت (8327.385) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.001)، مما يدل على أن المتغير المستقل ذو تأثير كبير على التابع.

- **اختبار اعتدالية الاخطاء:**

من فروض الانحدار أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابى) صفر (وانحراف معيارى واحد صحيح، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للانحدار الخطى، حيث إن متوسط الأخطاء قريب جداً من الصفر وأن الانحراف المعيارى يساوى 0.999 وهذا قريب جداً من الواحد الصحيح.

جدول 7 . نموذج الانحدار الخطى لتحديد ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي بالقرية الصناعية

القيم	R	R^2	المعدلة R2	B	Beta	التباين	F. test	
							F	Sig.
الاقتصادية	0.813	0.788	0.789	0.518	0.344	1.389	95.423	0.000
الاجتماعية	0.703	0.670	0.668	0.614	0.530	1.203	83.331	0.000
الأسرية	0696	0.643	0.641	0.414	0.337	1.100	71:001	0.000
التعليمية	0.643	0.535	0.531	0.333	0.212	1.099	35.42	0.000
السياسية	0.610	0.433	0.430	0.466	0.346	1.084	17.099	0.000

المصدر :جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

*****دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية ** (0.001) دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية * (0.01) دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية(0.05)**

وكما أن اعتدالية المتغير التابع تتضح أيضاً بمقارنة قياس الواقع وما كان متوقع، ويتضح أن المقارنة بين الواقع والمتوقع قريبة جداً إلى التطابق الفعلي.

نموذج الانحدار الخطى لتحديد ترتيب القيم الأكثر انتشاراً لدى الشباب الريفي بالقرية الزراعية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر القيم انتشاراً بين الشباب في القرية الصناعية هي القيم الاقتصادية تليها القيمة الاجتماعية ثم الأسرية ويأتي بعدها القيم التعليمية ثم السياسية ، حيث بلغت قيمة : R^2 0.788 ، 0.670 ، 0.643 ، 0.535 0.433 (على التوالي .

توصيات الدراسة :

بناءاً على ما تم عرضه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1 -ضرورة الاهتمام بتنمية قيمة المشاركة الإجتماعية والتعاون بين أفراد المجتمع لدى الشباب الريفي , تفعيل قيمة النظافة البيئية وترسيخ أهميتها لدى الشباب الريفي مما يجعله يحافظ على البيئة ويجمل فيها , ترسيخ قيمة الاحترام والعمل على تبادلها بين أفراد الأسرة وأفراد المجتمع ككل , ضرورة التطرق إلى قيمة التعاطف وأهميته والعمل على تنميته لدى الشباب الريفي , تفعيل العديد من النماذج الدالة على قيمة الصدق في المجتمع , إعطاء أمثلة لقيمة الأمانة والاستدلال عليها لما لها من أهمية كبيرة في الحياة العملية لدى الشباب , تأكيد الاهتمام بتفعيل إيجابيات حب الأسرة والاهتمام بها والمشاركة الفعالة الجيدة بين أعضائها فيما بينهم مما يساعد على الرخاء لدى المجتمع بأكمله , قوية روابط العلاقات الأسرية والتماسك الأسري تفعيل سبل التنشئة الأسرية السوية والقويمة لما لها من فضل في خلق جيل جديد مطور ومنتج وفعال.

ويمكن اسناد هذه التوصيات من خلال التطرق الى توجيه افكار الى التجمعات البشرية مثل) المدارس – دور العبادة – منظمات ترفيهيه (عن طريق استخدام اساليب للتعلم والتعليم كمحاضرات او افلام قصيرة.

2- ربط التعليم بسوق العمل مع ضرورة وجود نظام تعليمي الاكتروني موحد على مستوى الدولة بحيث يكون هذا النظام خاص باكتب والمكتبات وكل المراجع لسهولة وصول الطلبة والطالبات لاحتياجاتهم من التعليم , ضرورة الاهتمام بالمدارس والجامعات وتهيأتها للدراسة عن طريق استخدام التقنيات الحديثة للتعليم , وضرورة عمل اختبار جيد للمعلمين لتأهيلهم للتعليم ويمكن اسناد هذه التوصيات الى وزارة التربية والتعليم.

بحوث ودراسات مستقبلية

بناءً على ما تم عرضه من نتائج وتوصيات ترى الباحثة أنه هناك العديد من البحوث والدراسات المستقبلية التي قد يستفيد منها الباحثين ومنها ما يلي :

- أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي .
- أثر برنامج قائم على تفعيل القيم الاجتماعية الإيجابية على حالة الوعي الاجتماعي لدى الشباب الريفي
- أثر تنمية القيم على الحالة المزاجية لدى الشباب ودورها في زيادة دافعية العمل
- دور منظمات المجتمع المحلي في دعم القيم الاجتماعية الإيجابية لدى الشباب في مرحلة المراهقة.

المراجع

إبراهيم، عبد الراضى ": (1989) موقع القيم فى بعض فلسفات التربية"، مجلة دراسات تربوية، ط16، عالم الكتب، القاهرة.

ابن منظور : (1997) لسان العرب.المجلد.3 دار صادر للطباعة والنشر.لبنان.

أبيض ، ملكة : (1984) الثقافة وقيم الشباب.منشورات وزارة الثقافة السورية.دمشق.

أحمد مصطفى حمدي ؛ وعبد الصمد محمد على؛ واحمد محمد صالح؛ ويسرى عبد المولى ؛ وفتيان ياسين على . (2017) اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي –كلية الزراعة – جامعة اسيوط.

الجلاد ، ماجد زكي : (2007) تعلُّم القيم وتعليمها " تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان

الجولاني ، فادية عمر : (1984) علم الاجتماع الحضري، دار علم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض،1984 م.

الزيودى ، ماجد محمد . (2016) إسهامات العولمة والمعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 43 ، ملحق 5 ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأدرنية .

السويدي ، محمد : (1981) مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1 ، الجزائر.

السيد، فؤاد البهي، عبد الرحمن ، سعد (1999) علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة ،سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس،الكتاب التاسع، دار الفكر العربي، القاهرة.

الطراح، على : (2001) دور التعليم ومؤسسات المجتمع المدنى فى تطوير منظومة القيم فى المجتمع الكويتى، فى : رؤوف الغصينى) محرر : (القيم والتعليم، الكتاب السنوى الثالث، الهيئة البنانية للعلوم التربوية، بيروت، نوفبمر. 2001

الكافي ، إسماعيل عبد الفتاح (2005) موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية ، مركز الإسكندرية ، مصر.

اليقفى ، عبد الله ؛ وخالد الحموري ؛ وقيس عصفور .(2013) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (6) ، مج (4) ، المملكة العربية السعودية .

بن كثير ، اسماعيل . (1999) تفسير القرآن الكريم ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض.

بوخدير، عمار : (2005) القيم التنظيمية ، دراسة استطلاعية بمؤسسة اسبات – عنابة – مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة سطيف – العدد الثاني – ماي. 2005

بومدين ، مخلوف . (2009) المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة " الانترنت أنموذجا "، مجلة التربية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر .

بيومي، محمد أحمد محمد: : (2002) علم اجتماع القيم ،دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ،مصر .

حربى، سعود هلال:(2000) دراسة مقارنة بين القيم السياسية التى ينشدها المعلمون لطلابهم والقيم المتضمنة فى كتب الاجتماعيات فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الكويت ،كلية الدراسات العليا.

خروف ، حميد : (1998) فعالية القيم العلمية التربوية رؤية سوسيولوجية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة" الجزائر"، عدد 10 ديسمبر. 1998

خروف ، حميد وآخرون: (1999) الإشكالات النظرية و الواقع ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر.

خليفة، عبد اللطيف محمد : (1992) إرتقاء القيم، دراسة نفسية، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 160 ، أبريل.

خواجة ، محمد) د.ن : (الشباب العربي-دراسات في المجتمع العربي المعاصر.الأهالي للطباعة والنشر.

دياب ، فوزية : (1980) القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط2 ، القاهرة.

رشوان ، عبد الله : (2004) علم الاجتماع التربوي، دار بيروت للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان.

روان ، بلقاسم بن : (2007) وسائل الإعلام والمجتمع" دراسة في الأبعاد الاجتماعية والمؤسساتية" ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1 ، الجزائر.

زاهر ، ضياء : (1996) القيم فى العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

سليم ، فايزة محمد عبدالمنعم (2005) القيم السائدة بين الشباب في ضوء التغيرات الاجتماعية : دراسة على عينة مختارة من طلاب جامعة عين شمس ، مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الانسانية والأدبية، ع 17 ، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، مصر ، 1. – 48.

عبد الحميد ، زينب عوض ؛ ووسام شحاته محمد القصاص (2015) مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة بمحافظة المنيا) دراسة حالة .(قسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية ، جامعة المنصورة ، (6) 6 : 939 – 954 .

عبد الموجود ، أبو الحسن (2006) التنمية وحقوق الإنسان-نظرة إجتماعية.المكتب الجامعي الحديث.مصر .
عكاشة، محمود فتحي، وزكي ، محمد شفيق (1998) مدخل إلي علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
على ، ماهر أبو المعاطي : (2003) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، ط (2) ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
فهمي ، محمد سيد (2007) العولمة والشباب من منظور اجتماعي.دار الوفاء للطباعة والنشر.مصر .
فهمي ، نورهان منير حسن : (1999) القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
قنصوه ، صلاح (1981) نظرية القيمة في الفكر المعاصر ، درا الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
منقريوس ، نصيف فهمي :(2000) اساسيات طريقة الخدمة الاجتماعية ، زهراء الشريف للنشر والتوزيع ، القاهرة .
Lemos. R. M.(1995) : The nature of Value, Fl. University Press, Florida, M. S. A,
Maslow, A. H. (2013). Toward a psychology of being. Simon and Schuster.
Montoussé, M., & Renouard, G. (2006). 100 fiches pour comprendre la sociologie. Editions Bréal
Morris, C. Di (1956) : "Varieties for human Value" University of Chicago Press, Chicago.
Murray, T. (1999): Teaching Values Through General Educaton, New Directions for Community Colleges.
Salton, G., & Yang, C. S. (1973). On the specification of term values in automatic indexing. Journal of documentation, 29(4), 351-372.
Schaefer, R.T., R.P. Lamm (1995). Sociology. Mcgraw-Hill, Inc. USA.
Scott W.A (1965) : values and organizations , Chicago : rand Maniacally.
Spates, J. L. (1983). The sociology of values. Annual review of sociology, 9(1), 27-49.

An Analytical Study of some Values among Rural Youth an Applied Study on the Villages of Salamoun al-Qumash and Al-Khairiya in Dakahlia Governorate

Yousra A. A. Al-Maghribi; Amani A. N. Al-Sayed and M. A. Al-Imam

Department of Agricultural Extension and Rural Society - Faculty of Agriculture - Mansoura University

ABSTRACT

The aim of the current research is to carry out an analytical study of some social values among rural youth, "an applied study on the villages of Salamoun al-Kamasha and al-Khairiya in Dakahlia Governorate," and to achieve this goal, the researcher applied the research tools, which consisted of a questionnaire. The research tools were applied to a sample. The researcher selected a sample from the youth of the villages of Salamoun al-Qammas and al-Khairiya, with a total number of (400) individuals, with (200) individuals from the youth of the village of Salamoun al-Qammas (the industrial village), and (200) individuals from The youth of the charitable village (the agricultural village). In the current research, the researcher relied on the descriptive. The results of the search revealed that there are statistically significant differences between the two study samples (industrial village - agricultural village) in family values attributed to the agricultural village. There are statistically significant differences between the two study samples (the industrial village - the agricultural village) in the economic values attributed to the industrial village. The study also resulted in the absence of statistically significant differences between the two study samples (the industrial village - the agricultural village) in educational values. There is also a positive relationship with statistical significance between (social, family, political, economic), where the correlation coefficient was (.978) with a significant level less than (0.01).

Keywords **:** Social values - family values - political values - educational values - economic values – youth